

بلاغ صحفي

05 غشت 2013

تطور أسواق الاتصالات برسم الفصل الثاني من سنة 2013

تميز الفصل الثاني من سنة 2013 بنمو المؤشرات الرئيسية لسوق الاتصالات وعلى الخصوص منها، المؤشرات المرتبطة بالأسعار والاستعمال والولوج الى الخدمات.

لقد واصلت مستويات الأسعار منحها التخفيضي. فقياسا على العائد المتوسط للدقيقة¹، سجلت أسعار خدمات الهاتف المتنقل انخفاضا سنويا مهما يقدر بنسبة 24%، حيث بلغ العائد المتوسط للدقيقة 0,47 درهم (دون احتساب الرسوم) مع متم يونيو 2013، مقابل 0,62 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في متم يونيو 2012.

كما سجل العائد المتوسط للدقيقة بالنسبة للهاتف الثابت نسبة انخفاض تقدر بـ 19%، خلال سنة، منتقلا بذلك من 0,84 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في نهاية يونيو 2012 إلى 0,68 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) مع نهاية نفس الشهر من سنة 2013.

وفي نفس الاتجاه، سجلت أسعار خدمة الانترنت نسبة انخفاض خلال هذه الفترة تقدر بـ 22%، حيث بلغ متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون بشبكة الانترنت² 42 درهما (دون احتساب الرسوم) عند نهاية يونيو 2013 مقابل 54 درهما (دون احتساب الرسوم) في السنة التي قبلها. وهكذا سجلت أسعار خدمات الانترنت من الجيل الثالث 3G والإنترنت بالصيبيب العالي ADSL انخفاضا يقدر على التوالي بـ 27% و 11% مع نهاية يونيو 2013، إذ بلغ متوسط الفاتورة الشهرية للإنترنت 3G 27 درهما لكل زبون مقابل 111 درهما لكل زبون بالنسبة للفاتورة الشهرية للإنترنت ADSL.

ومن جانب آخر، واصل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك نموه خلال الفصل الثاني من سنة 2013، إذ بلغ مجموع الدقائق المستهلكة من قبل كل زبون الهاتف المتنقل 80 دقيقة في المعدل مع نهاية يونيو 2013 مسجلة بذلك نسبة ارتفاع بلغت 19% خلال فترة سنة. وذلك موازاة مع ارتفاع حجم الرواج السنوي الصادر من مكالمات الهاتف المتنقل بنسبة 26,2%.

وبالنسبة للهاتف الثابت، سجل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك نسبة نمو تقدر بـ 1% خلال سنة، حيث انتقلت من 117 إلى 118 دقيقة، وارتفعت نسبة نمو المكالمات الصادرة بـ 4,8% خلال الفصل الثاني من سنة 2013.

1- يتم الحصول على العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات من خلال قسمة رقم معاملات المكالمات الصوتية الصادرة (دون احتساب الرسوم) على الرواج الصادر بالدقيقة.

2- يتم الحصول على متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون من خلال قسمة رقم معاملات الانترنت (دون احتساب الرسوم) على معدل حظيرة مشترك الانترنت وعلى الفترة المعنية بالشهر.

وبالنسبة لنمو عدد المشتركين، فقد سجلت حظيرة الهاتف المتنقل نموًا يقدر بـ 6,8% بين يونيو 2012 و يونيو 2013 ونسبة 1,2% خلال ثلاثة أشهر. إذ يبلغ عدد المشتركين في الهاتف المتنقل بالمغرب 40 مليون مشترك في نهاية يونيو 2013 محققًا بذلك نسبة نفاذ بـ 121,73% (121,5% مع نهاية مارس 2012).

ومن خلال تصنيف زبائن حظيرة الهاتف المتنقل بين الاشتراك بالأداء اللاحق و الدفع بالأداء المسبق، يتبين أن كلا الاشتراكين حققا نموًا خلال الفصل الثاني من سنة 2013. حيث بلغ عدد زبائن الهاتف المتنقل بالاشتراك بالأداء اللاحق 1,97 مليون مشترك، محققًا نسبة نمو بـ 13,8%. أما حظيرة المشتركين بالأداء المسبق فحققت خلال نفس الفترة نموًا فصليًا يقدر بـ 6,53% بعدد المشتركين بهذه الحظيرة يبلغ 37,5 مليون مشترك مع نهاية يونيو 2013.

كما سجلت حظيرة مشتركي الإنترنت بدورها نموًا، إذ بلغ عدد المشتركين 4,9 مليون مشترك مع نهاية الفصل الثاني من سنة 2013 مسجلة نسبة نفاذ تبلغ 14,9% وبنسبة نمو فصلي تقدر بـ 20,64% وسنوي بـ 30,33%. ويرجع السبب في هذا النمو إلى الدينامية التي عرفتها حظيرة الإنترنت من الجيل الثالث 3G الذي بلغت حظيرة مشتركيه 4,14 مليون مشترك وهو ما يمثل 84,58% من الحظيرة الإجمالية للإنترنت، وحققت حظيرة الجيل 3 نموًا فصليًا بـ 24,2% وسنويًا بـ 32,47%.

وخلال الفصل الثاني من سنة 2013، حققت حظيرة الإنترنت بالصبيب العالي ADSL نسبة نمو بلغت 4,25% خلال ثلاث أشهر ونسبة 19,78% خلال سنة. ليبلغ بذلك عدد مشترك ADSL من الحظيرة الإجمالية للإنترنت 15,38%.

أما حظيرة الهاتف الثابت فقد بلغ العدد الإجمالي للمشاركين 3,11 مليون مشترك، منهم 1,62 مليون مشترك في الهاتف الثابت بتنقل محدود، مسجلة بذلك انخفاضًا فصليًا يقدر بـ 0,71% وسنويًا بـ 9,63% وبذلك تكون نسبة نفاذ الهاتف الثابت قد بلغت 9,47% عند نهاية يونيو 2013.